تنقفل علي الجرح من بعد ما كتم
من بعدكم قيدي ثقيلا مسلسل
بكت عيني لهم شوقا وناديت في الحي
ايا اخوان عوودني الضعون تحمل
تحسبت بالاخوان من عظم حسرتي
وكثر اشتيا في للحبيب المفضل
محمد زكي العالمين باسرهم
شفيعا نذيرا احسن الناس كامل
شفيع الورى يوم المعاد وخيرتي
وحبيبه في الناس لا اتحول
عليه صلاة الله ربي وخالقي
ما لاح برق في الظلام واشعل

قال الراوي فلما فرغ عثمان من
شعره قال يا معاذ لا استطيع ان اخبرك
امضي

امضي الي منزل علي رضي الله عنه واقرع الباب
واستمع للجواب قال معاذ فمضيت الى
منزل علي كرم الله وجهه فقرعت الباب واذا
انا بصوت انين وقايل يقول من طرق الباب
ومن يسال عن المحزونين والمهمومين من
يوم انتقل النبي من عندنا ما احد سال عنا ولا
قصد نحونا ولا زارنا خليل ولا شفيق ثم ان
الحسن والحسين فتحا الباب فاذاهم بمعاذ
بن جبل رضي الله عنه فتباكوا بكاء شديدا ونادوا
باجمعهم واابتاه واسيداه وجداه ثم بكا معاذ
وانشد يقول شعر

تذلل فمن يهوى الحبيب فهكذا
صبوت كئيبا في المحبة ماهوى
ينوح ويبكي حسرة وتأسفا

Copyright © King Saud University